المفعول فيه:

ويسمى ظرف الزمان أو المكان، وهو اسم يُنْصَبْ على تقدير "**في**"، يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه: ويسمّى "مفعولاً فيه"، لأن النحاة قدّروا بأن الحدث يحدث في زمان أو مكان معين، فكأن حدوثه تم "**في**" زمان أو مكان معين.

فعندما نقول: حضر المسافرُ **يَوْمَ** الجمعة، فإن معناه: حضرَ المسافرُ في يوم الجمعة، وعندما نقول: وقفت **تحت** الشجرة، فإن معناه: وقفت في مكان تحت الشجرة.

ومن هنا فإذا لم تشتمل الكلمة التي تستعمل ظرفاً، مثل: "**يوم، ليلة، شهر، ساعة**"، على الحدث الذي يقع فيها لا تعرب ظرفاً وإنما تعرب حسب موقعها من الجملة، نحو: جاء **يومُ** الخميس، **ويومُنا يومٌ** جميل.

فيوم في الجملة الأولى فاعل مرفوع، وفي الثانية خبر مبتدأ مرفوع.

ولو قلنا: جاء **يَوْمَ** الخميس أبي، فعند ذلك نعرب، يوم: مفعول فيه أو ظرف زمان.

الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف:

الظرف المتصرف: ويستعمل ظرفاً وغير ظرف، نحو: "يوم، وليلة، وشهر، وسنة"، فقد يستخدم ظرفاً كقولك:

جِئْتُ **يَوْمَ** الخميس.

وقد يستخدم اسماً عادياً، فيعرب حسب موقعه في الجملة، نحو:

هذا **يومٌ** مباركٌ: خبر مبتدأ مرفوع.

الظرف غير المتصرف: ويقسم قسمين:

الأول: ما يلازم النصب على الظرفية أبداً، نحو: "**قط، وعوض، وبينا، وبينما، وإذا، وايّان، وانّى، وذا صباح، وذات ليلة**".

الثاني: ما يلزم النصب على الظرفية أو الجر بمن، أو إلى، أو حتى، أو من، أو منذ، نحو: "**قبل، وبعد، وفوق، وتحت، ولدى، ولدُن، وعند، ومتى، وأين، وهنا، وثمَّ،**